المخاطر الصحية المهنية بين طلاب كلية التمريض جامعة الزقازيق

نهله محمد نبيل [١]، أمانى صبحى سرور[٢]،فاطمه محمد أحمد [٣]

[١] بكالوريوس تمريض– كلية التمريض- جامعة الزقازيق، [٢] أستاذ تمريض صحة المجتمع- كلية التمريض- جامعة الزقازيق، [٣] مدرس تمريض صحة المجتمع- كلية التمريض– جامعة الزقازيق.

مقدمة:

من المسلم به أن الممرضات هن عنصر أساسى في نظام الرعاية الصحية. وهن جزء لا يتجزأ من الخدمات السريرية ويتحملن المسؤولية الرئيسية عن نسبة كبيرة من رعاية المرضى في معظم مرافق الرعاية الصحية. الممرضات عرضة للمخاطر المهنية في سياق أنشطتهم اليومية في مرافق الرعاية الصحية. ونظرا لطبيعة بيئة العمل التمريضي، والمسؤوليات والواجبات فإن الممرضات والعاملين في مجال الرعاية الصحية على خط المواجهة من العديد من المخاطر المهنية وأكثر عرضة للمخاطر الصحية المهنية في مكان العمل.

ويواجه الممرضون في أداء واجباتهم مجموعة متنوعة من المشاكل الصحية المهنية التي يمكن تصنيفها إلى مخاطر ميكانيكية، ومخاطر بيولوجية، ومخاطر كيميائية، ومخاطر جسدية، ومخاطر نفسية اجتماعية. طلاب التمريض هم أصغر سنا، عديمي الخبرة، غير ماهرين، أقل وعيا بالحماية الذاتية، ونقص المعرفة المهنية بالتدابير الوقائية بالمقارنة مع الممرضين فى مكان العمل، مما يجعلهم أكثر عرضة للإصابة المهنية

الهدف من الدراسة:

الهدف من الدراسه الحاليه هو التعرف على المخاطر الصحية المهنية بين طلاب كلية التمريض بجامعة الزقازيق.

التصميم البحثى :

تم استخدام تصميم وصفي مقطعي.

عينة و مكان الدراسة:

جرت هذه الدراسة فى كلية التمريض جامعة الزقازيق وشملت العينة ٤٥٨ طالب و طالبه من الفرقة الثانيه إلى الفرقة الرابعه بكليه التمريض جامعة الزقازيق.

أدوات جمع البيانات:

تم تجميع البيانات باستخدام ورقة إستبيان كالآتى:

الجزء الأول: البيانات الديموغرافيه والإجتماعيه مثل (السن والعمر والجنس ومكان الإقامة، ..... إلخ).

الجزء الثانى: قام الباحث بتصميم استمارة إستبيان لجمع البيانات اللازمة مثل نوع المخاطر وعوامل الخطورة المسببة للمخاطر الصحية المهنية واستخدام التدابير الوقائية من قبل الطلاب والمشاكل الصحيه التى تعرض لها الطلاب.

النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة الآتى :

- كان متوسط عمر الطلاب ٢١ ± ١.١٣١ سنوات، وكان ثلاثة أرباع (٧٥.٥٪) العينة من الإناث، فى حين كان٧٣.١٪ من الطلاب ينتمون إلى المناطق الريفية.
- كانت أعلى المخاطر انتشارا بين الطلاب، المخاطر المرتبطة ببيئة العمل والمخاطر النفسية (٨٨.٨٪ و ٨٨.٤٪) على التوالي، في حين كانت أقل المخاطر شيوعا هي المخاطر البيولوجية (١٠.٤٪).كان طلاب الفرقة الثانية أكثر الطلاب عرضة لجميع أنواع المخاطر الصحية المهنية.أقل قليلا من نصف (٤٦.١٪) من الطلاب لم يكن لديهم معرفة سابقة حول المخاطر الصحية المهنية.
- كانت المهام التي تم الإبلاغ عنها بشكل كبير كسبب لإصابة الطلاب هي التحضير للحقن تليها تركيب الكانيولا وإعادة تغطيه السرنجة وذلك بنسبة ٣٩.٧٪، ٣٤.٥٪ و ٣٣.٨٪ على التوالي.
- كانت عوامل الخطر الأكثر شيوعا والمسببه للمخاطر الصحية المهنية من وجهه نظر الطلاب هي نقص التدريب الذي أحتل أعلى مستوى (٧٦٪) يليه نقص الخبرة (٦٨.١٪) وعدم الانتباه (٦٧.٧٪).
- كانت إجراءات السلامة الأكثر استخداما بين الطلاب هى غسل اليدين أو مناطق الجلد الأخرى بالماء والصابون بعد ملامسة الدم أو غيرها من المواد المعدية المحتملة يليها غسل اليدين مباشرة بعد إزالة القفازات أو غيرها من معدات الوقاية الشخصية بنسب (٩٢.٣٪ و ٩٠.٦٪)، على التوالي، في حين كانت أقل إجراءات السلامة المستخدمة هى تقنيات الرفع الآمنة وأجهزة التحكم الهندسية خلال حركة المريض والمناولة (٤٦.٩٪).
- كانت المشاكل التى تعرض لها الطلاب بعد دخولهم الكلية وفقا لإستجابات الطلاب هى القلق (٧٠.٣٪) يليه الشعور بالاكتئاب

(٥٧.٢٪). وفيما يتعلق بالاضطرابات العضلية الهيكلية كانت آلام أسفل الظهر هى الأعلى نسبه (٢٢.٥٪).

- وجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع الطالب ووجود مخاطر نفسية حيث كانت الطالبات هن الأكثر عرضه. كما وجدت علاقة ذات دلالة إحصائية بين محل الإقامة والأخطار المتعلقة ببيئة العمل والنفسية، حيث كان الطلاب من المناطق الريفية الأكثر عرضه.
- وجد أيضا علاقة ذات دلالة إحصائية بين السنه الدراسية والمخاطر البدنية والنفسية والمخاطر المتعلقة ببيئة العمل، حيث أن طلاب الفرقة الثانية هم الأكثر عرضه.
- وهناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام أدوات الوقاية الشخصية وإجراءات السلامة والأخطار الجسدية والنفسية والمخاطر المتعلقة ببيئة العمل، كما كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين وجود معرفة سابقة بمخاطر الصحة المهنية والإستخدام الجيد لمعدات الحماية الشخصية وإجراءات السلامة.

الخلاصة:

خلصت الدراسة الى أنه كانت المخاطر المتعلقة ببيئة العمل والمخاطر النفسية والجسدية هى الأعلى انتشارا بين الطلاب. وكان نقص التدريب هو العامل الرئيسى المسبب للمخاطر، وأيضا طلاب السنة الثانية هم الأكثر عرضه للخطر. علاوة على ذلك، كان القلق وآلام أسفل الظهر هى أكثر المشاكل الصحية التى أبلغ عنها الطلاب . أيضا فإن الطالبات يتعرضن لخطر أكبر بالنسبة للمخاطر المتعلقة ببيئة العمل والمخاطر النفسية على السواء.

التوصيات:

توصى الدراسة بأنه يجب تزويد طلاب التمريض بالمعرفة الكافية عن المخاطر الصحية المهنية وكيفية استخدام تدابير السلامة ومعدات الوقاية الشخصية وخاصة قبل الممارسة الميدانية الأولى، وكما يقترح إجراء المزيد من الدراسات لتأكيد حدوث المخاطر الصحية المهنية بين طلاب التمريض على نطاق أوسع.